

لسان العرب

(ضبط) الضَّيْطُ لزوم الشيء وحَبْسُهُ ضَبْطًا عليه وضَبْطًا يَضْبُطُ .
(* قوله « يضبط » شكل في الأصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط
هامش نسخة من النهاية يوثق بها لكن الذي في المصباح والمختار أنه من باب ضرب)
ضَبْطًا وضَبَاطَةً وقال الليث الضَّيْطُ لزومُ شيء لا يفارقه في كل شيء وضَبْطُ الشيء
حِفْظُهُ بالحزم والرجل ضابِطٌ أي حازِمٌ ورجل ضابِطٌ وضَبِطَ على قوِيٍّ شديدٌ وفي
التهذيب شديد البطش والقُوَّةُ والجسم ورجل أَضْبَطُ يعمل بيديه جميعاً وأَسَدُ
أَضْبَطُ يعمل بيساره كعمله بيمينه قالت مؤبَّنة رَوْح بن زنباع في زَوْجِهَا
أَسَدُ أَضْبَطُ يَمَشِي بين قَمَباءٍ وغِيلٍ والأُنثى ضَبْطَاء يكون صِفةً للمرأة
واللَّيْثُ قال الجُمَيْجُ الْأَسَدِي أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتِ حَرْدَى فمُجَرِّبَةٌ ضَبْطَاء
تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبٍ وشبَّه المرأة بالليث الضَبْطَاء نَزَقًا وخِفَّةً وليس له
فِعْلٌ وفي الحديث أنه سئل عن الْأَضْبَطِ قال أَبو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعاً يعمل
بيساره كما يعمل بيمينه وكذلك كل عامل يعمل بيديه جميعاً وقال مَعْن بن أَوْس يصف ناقه
عُذافِرة ضَبْطَاء تَخْدِي كَأَنهَا فَذِيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا وهو الذي
يقال له أَعْسَرُ يَسَرُّ ويقال منه ضَبِطَ الرجل بالكسر يَضْبُطُ وضَبْطًا وجَع أَخَذَهُ
وتَضَبَّطَ الرجل أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وفي حديث أَنَس رضي الله عنه سافر ناسٌ من
الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَمَرُّوا بِحَيٍّ من العرب فسأَلوهم الْقَرِي فلم يَقْرُوهمْ وسأَلوهم
الشَّراء فلم يَبِيعُوهم فتَضَبَّطُوهم فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وتَضَبَّطَ الضَّأْنُ أَي أَسْرَعَ فِي
الْمَرْعَى وَقَوِيَّ وتَضَبَّطَتِ الضَّأْنُ نالت شيئاً من الْكَلَالِ تقول العرب إِذَا تَضَبَّطَتِ
الضَّأْنُ شَبِعَتِ الْإِبِلُ قال وذلك أَنَّ الضَّأْنَ يُقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ أَكْلًا من
الْمَرْعَزَى وَالْمَرْعَزَى أَلْطَفُ أَحْنَاكَ وَأَحْسَنُ إِرَاغَةً وَأَزْهَدُ زُهْدًا مِنْهَا فَإِذَا
شَبِعَتِ الضَّأْنُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكثْرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَتِ قَوِيَّتَ وَسَمِنَتِ
وَضَبِطَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّيْطُ الْقَوِي وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ
لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرٍ جَلَّ فِي الْحَدِيثِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ
وَالْمَزَادَ تَيْنَ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيَّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ
لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وِلَايَةِ مَا وَلِيَّهِ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلَعِبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّيْطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيْدَةُ وَالْأَضْبُطُ اسم رجل